

84 - شرح صحيح مسلم | | رقم الحديث : من 2671 إلى 8871

|| ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

هذا يوم مبارك قد جمعنا الله به من ايام رجب - [00:00:00](#)

فنسأل الله ان يرزقنا رحمته اجمعين قال الامام مسلم علينا وعليه رحمة الله وحدثنا ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر

قال حدثنا شعبة عن انس ابن سيرين قال - [00:00:21](#)

سألت ابن عمر بمثل هاي بمثل الحديث السابق. وزاد فاتى بهذه بهذا الطريق ويصح نقول بهذه الطريق لان الطريق يذكر ويؤثر ويوتر

بركعة من اخر الليل وفيه فقال بحبه انك لضخم - [00:00:40](#)

وهذي بس يعني كلمة يشبهها للزجر مثل مه حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت عقبة

ابن حريث قال طبعنا هل نبرر للسائل بهذا الكلام؟ نحن لا نبرر له لان هذا لا يخلو من اه شدة وغلظة - [00:01:02](#)

والانسان يعني يتدين الله تعالى بسورة الضحى وفيها النهي عن زجر السائل ونهره والعالم منا ما وجد ليعلم الجاهل لا ليعلم العالم

سمعت ابن عمر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاح الليل مثنى مثنى شوف هذه صلاة الليل مثنى مثنى -

[00:01:31](#)

هكذا يرويه عقبة بن حوريف عن ابن عمر وهكذا يرويه عدد كبير من التابعين عن ابن عمر ورواه علي الازدي عن ابن عمر وزاد زيادة

والنهار فكانت زيادة شابة اخرجها النسائي في المجتمع واعلها - [00:01:58](#)

علي الازدي من رواية عقبة بن حريث عن ابن عمر روى الحديث متابع لعقبة اثني عشر رواية فخالف ثلاثة عشر راويا جميعا علي

الازدي فزاد لفظة النهار فالحديث محفوظ هكذا صلاة الليل مثنى مثنى - [00:02:18](#)

فاذا رأيت ان الصبح يدركك فاوتر بواحدة فليل لابن عمر ما مثنى مثنى؟ قال ان تسلم في كل ركعتين يعني ركعتين ركعتين نزل

قولي اجنحة مثنى وثلاثة واربع حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبد الاعلى ابن عبد الاعلى عن معمر - [00:02:41](#)

عن يحيى ابن ابي الكثير عن ابي نظرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اوتروا قبل ان تصبحوا. اذا الانسان يختم

ليه لصلاة الوتر اشارة الى التوحيد والاخلاص - [00:03:06](#)

ويأتي الانسان بصلاة الوتر قبل صلاة الصبح وقبل طلوع الفجر الصادق وحدثني اسحاق ابن منصور قال اخبرني عبيد الله عن شيبان

عن يحيى قال اخبرني ابو نظرة العوضي وهذه نسبة - [00:03:24](#)

الى قبيلة ان ابا سعيد اخبرهم انهم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الوتر فقال اوتروا قبل ان تصبحوا هذا فيه تحديث ووقت

صلاة الوتر انها قبل ان يدخل وقت الصبح - [00:03:47](#)

فاذا دخل وقت الصبح ولم يوتر الانسان واراد ان يقضيه يقضيه بالنهار شفعا لا وترا بعض من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر

اولها. الاصل ان الانسان يؤخره ويجعله اخر صلاته - [00:04:08](#)

والذي يخشى على نفسه انه لا يستيقظ يوتر ولو فرضنا اوتر وبدا له ان يصلي فليصلي ولا يشفع الوتر ولا يوتر بوترين يكون قد اوتر

ولكنه يأتي بالنوافل بعده حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا حفص وابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:23](#)

من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلاة اخر الليل مشهودا وذلك افضل اذا صلاها اخر الليل الناس نيام - [00:04:50](#)

وهو يتعبد الله سبحانه وتعالى وكذلك يكون الانسان جسمه اقوى وذنه ابصر وهكذا وايضا فيه وقت النزول الالهي فقال ابو معاوية محظورة اي تشهدا الملائكة اذا تأخير الوتر هو افضل - [00:05:09](#)

وهذا وقت تشهده ملائكة الرحمة. والانسان يستدر رحمة الله تعالى بالعمل الصالح وحدثني سلمة بن شريف قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ايكم خير - [00:05:34](#) خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر ثم ليرقد ومن وثق بقيام من الليل فليوتر من اخره فان قراءة اخر الليل محظورة اي تحضرها الملاحم وذلك افضل باب افضل الصلاة طول القنفذ - [00:05:59](#)

افضل الاعمال الصلاة من حيث الاعمال هو السجود وافضل الازكار والاقوال هي قراءة القرآن عند القيام حدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابو الزبير اذا ابن جريج مدلس - [00:06:22](#)

ولكنه صرح بالسماع هنا من ابي الزبير والدار قطني قال احذر تدريس ابن جريج فانه قبيح التدليح لا يدلس الا عن مجروح. فهو قد صرح بالسماع هنا اما ابو الزبير فهو مدلل ولكن - [00:06:43](#)

ما رواه بالعنعنة وكان من رواية الليث مؤكدا انه قد سمعها منه وما يأتينا في صحيح مسلم ابو الزبير عن جابر فهو ايضا مقبول عندنا لان ما لم يسمعه من جابر مباشرة فقد اخذه من صحيفة قيس ابن سليمان - [00:07:00](#)

عن جابه وهي صحيفة معروفة بالصحة عند اهل الحديث فمن ضعف احاديثه في صحيح مسلم بهذه العلة فقد ابعد المجع عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلاة طول القنوت - [00:07:17](#)

فهو الاطالة بالقراءة على هدي النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وابو تريب قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الصلاة افضل - [00:07:37](#)

قال طول القنوت قال ابو بكر حدثنا ابو معاوية عن الاعمش قيام الصلاة اولى من بان اه قضي بهذا الجزء ركعتين يصلي عشرة ركعات ما يشير الى انه تكريم سيدي يقولون يعني - [00:08:01](#)

نسبة الركعات الاولى من اصول القيام اه على كل حال الاولى هو ضيقة النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو الاعلام. نعم وزارة العلماء نتحدث من الحاج صلواته والصلوات بهما اعظم اجر من صلواته عند الكعبة - [00:08:35](#)

والسنة القبلية الاقتصار فيها على ايها الكافرون قل هو الله احد اولى من اطالتهم فهو هدي هي المسألة فيها ثلاث اقوال مثل من قال السجود افضل مثل من قال القيام افضل - [00:08:53](#)

منهم من يعني ينقلب ابن القيم عن ابن تيمية انه قال بالاعمال كثرة السجود افضل السجود افضل من القراءة عبادة قولية فالمسألة هكذا يعني الامر ليس فيه كبير ويرجع الى هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

ولا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر القراءة في قيام الليل قل فلا تسأل عن طولهن وحسنهن فهي صلوات طلبنا. فاذا صلى جالس وبقي من سورة قرابة ثلاثين اية واربعين اية قام - [00:09:28](#)

فقرأهن قائما ثم ركع فدل على انه كان يطيل القراءة نعم باب في الليل ساعة مستجاب فيها الدعاء. بعض الناس اعمالهم ليلية وبعض ناس لديه اسرار فينبغي على الانسان ان يدخر هذه الفرص - [00:09:44](#)

ربنا هي فوتها وحدثنا عثمان ابن ابي شيبه قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة - [00:10:00](#)

قال فيه ملمح لان الدعاء انسان يدعو بامور الدنيا ويدعي بامور الاخرة وحتى في الصلاة يدعو بامور الدنيا ويدعو بامور الاخرة لكن لما تقرأ الادعية الواردة وتقرأ مسألة الاستخارة وانها عقل الصلاة يعني الانسان يجعل همه دائما هو هم الاخرة - [00:10:24](#)

واذا جعل الانسان همه وهم الاخرة صلح دنياه وصلحت اخرته فقالوا هنا يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اذا في هذا الحديث - [00:10:45](#)

بعد ان في كل ليلة من الليالي ساعة مستجاب فيها ان الانسان يتحرى هذه الساعة فاذا بقي مستيقظا ان يتحرى فيها الدعاء واذا كان ينام ويستيقظ عليه ان يكثر من الدعاء لعله يصيب هذه الساعة - [00:11:03](#)

واذا فعل الانسان هذا فعلا الايمان بالغيب الذي يؤجر عليه الانسان وحدثني سلامة ابن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا - [00:11:20](#)

الا اعطاه اياه. فرحمة الله سبحانه وتعالى واسعة عليكم السلام ورحمة الله وبركاته وربنا بيده خزائن السماوات والارض والناس الان صنفان بعضهم يظع امواله في الفنون فهي تبقى اذا مات ما اخذ منها شيء وبعضهم يودعها عند الفقراء - [00:11:44](#) وهذه يجدها اذا مات لا يجدها كما وضعها فيجدها قد تضاعفت وربما كانت هذه الاموال سبب في صلاح او فلاح او عبادة او امور اخرى سيؤجر الانسان على نيته ويؤجر على قدر ما - [00:12:10](#)

انتفع بهذا المال الذي وضعه في يد اهله قال وحدثني سلامة بن شبيب قال حدثنا الحسن بن اعين قال حدثنا معقل عن ابي الزبير عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه - [00:12:27](#) وسلم قال ان من الليل ساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه. فالانسان يسأل الله من خيري الدنيا والاخرة ويجعل همه خير الاخر والى طلب الدنيا فليجعل الدنيا لاجل الاخرة - [00:12:43](#)

باب الترغيب في الدعاء والذكر في اخر الليل والاجابة فيه ليس فيه ساعة وايضا اخر الليل هو مستحب اكثر من اوله ووسطه والليل اية في اوله واية في وسطه واية في اخره - [00:13:02](#) وقد ذكر ربنا في آيات كثيرة من الليل اذا يغشى وذكر بالليل اذا عتعتت قالوا والليل اذ ادبر وهكذا اظن لكن الاشهر والليل الاثوم هذا التفسير فيه هذه الايات مفصلة جدا. ابن القيم يا بني - [00:13:15](#)

البراد اي نعم لو تبهرت بهذا التفسير ستصبح من الراسخين في العلم ان شاء الله حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر - [00:13:38](#) وعن ابي سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر - [00:13:55](#)

فيقول من يدعوني فاستجب له ومن يسألني فاعطيه ومن يستغفري فاكثر نحن. بشر احيانا لما تسأله يغضب نعم ولكن رب العزة سبحانه وتعالى يعني يرغب من عبده ان يقبل اليه ويفرح بذلك سبحانه وتعالى. فعلى الانسان ان - [00:14:08](#) يطلب من الله سبحانه وتعالى ويحسن الظن به وحدثنا كتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب وهو ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول - [00:14:32](#)

الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الليل الاول فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي يدعوني فاستجب له ان الذي يسألني فاعطيه - [00:14:47](#) من ذا الذي يستغفري فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يضيء الفجر اذا هذه ثلث الليل ويبقى مستمر حتى طلوع الفجر وربنا جل جلاله يستجيب لعباده في الليل وفي النهار وفي جميع الاوقات - [00:15:06](#)

وربنا جل جلاله له المشرق والمغرب. فايئنا تولوا فثم وجه الله. اينما كنتم في البر او في البحر او في اعماق البحر او حتى البحر تتوجه الى الله سبحانه وتعالى وحينما تصلي تتوجه الى القبلة التي ارادها الله سبحانه وتعالى - [00:15:25](#) فربنا يستجيب ولكن هذه اوقات لاجل ان ينشط العبد فيها الى ربه ولجل المرابطة المرابطة بحيث يربط الانسان في طاعة الله ويشغل نفسه بالعمل الصالح لان النفس ان لم تشغلها بهذا شغلتك - [00:15:44](#)

بمعصية الله تعالى والرحم فيها يعني هذه ممتدة في هذا الوقت حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا يعني ايضا في هذا الملمحة في هذه الاوقات باعتبار انها اوقات يغيب الناس فيها بالنوم - [00:16:01](#)

فينتج اينما كنت في مكان وغرق الناس للشهوات او الملذات او المعاصي او عبادة الطواغيت على الانسان ان يخبر ان يقبل الى ربه ومولاه لان الانسان لما يصبح غريب وفي غربة فالنبي صلى الله عليه وسلم قال فوضى للغرباء قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء - [00:16:18](#)

فكلما رأيتم الناس قد انشغلوا بهواتهم وانشغلوا بافتراضهم المحرم يعني وجدنا بعض النساء تعمل لنفسها قناة اوفت شيء وتجعل وتفتن الناس بهذا الشيء فيعني كثير من الناس حتى في امور الدين قد اوقعوه - [00:16:41](#)

يعني فيه احد الاشخاص ارسل لي يوم امس رابع ولديهم دروس في التفسير ورجل جالس وبجواره امرأة وبجواره رجل وهكذا فهم يعني يقنعون انفسهم او يزينون لانفسهم لكنهم في هذا يفسدون غاية الافساد عباذا بالله تعالى فالانسان كلما رأى هذا عليه ان يقبل الى - [00:17:02](#)

يا ربي لان هذا مقصد المقاصد الشرع في اوقات النوم ان الانسان يقبل رغبة فاذا في اوقات المعاصي يكمل الانسان الى ربه واذا صح في الحديث الصحيح العبادة في الهرج - [00:17:26](#)

في هجرة الي كلما كثرت معاصي كلما ازداد اجر الانسان اذا اقبل الى ربه ومولاه حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا ابو المغيرة قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال - [00:17:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مضى شطر الليل او ثلثاه ينزل الله تبارك وتعالى الى السماء الدنيا فيقول هل من سائل يعطى؟ هل من داع يستجاب له؟ هل من مستغفر يغفر له - [00:17:57](#)

حتى ينفجر الصبح سبحان الله هذا الصبح وصفه بانه اية من الناس لهذه الظلمة ويأتي الصبح يشق هذه الظلمة وانسان يستذكر لما تذهب هذه الجوائز وتذهب الشمس فتشرق الارض بنور ربها - [00:18:15](#)

في صحيح مسلم سيأتينا حجابها النور لو كشفه لاحرق السبحات وجهه ما انتهى اليه بصره. فهذه هذه الحجب التي بيننا وبين الله وهذي السبحة يعني هذا الحجاب يعني اعظم من السماوات والارض - [00:18:37](#)

ولذا نحن نعلم السماء والارض حوار الماء قد علمنا وثمة عوامل كثيرة الله يعلمها ونحن لا نعلمها وذلك الانسان اذا اعجب بشيء من حطام الدنيا فانه فعليه ان يتفكر بجمال الله وعظمة الله وجلال الله - [00:18:58](#)

وهنا الشبحات مقصود بها الجمال والهيبة وعظم عظم الله سبحانه وتعالى وجلاله حدثني حجاج ابن الشاعر قال حدثنا محاضر ابو المورع قال حدثنا سعيد ابن سعيد قال اخبرني ابن مرجانة - [00:19:14](#)

نعم حدثنا سعد بن سعيد رزقنا الله واياكم السعد والسعادة في طاعته وجعلها مستمرة حتى نلقاه قال اخبرني ابن مرجان طبعا السلف كانوا يسمونه اسم سعيد تفاقلا ان يسعد بطاعة الله تعالى. فعلا هي السعادة الحقيقية بطاعة الله. لان الانسان خلق لطاعة الله. فتكمن السعادة حين ذاك - [00:19:38](#)

ووجدنا من اهل الدنيا من جمع وجمع وجمع ثم مات منتحرا بس الموسيقى اللي صنعها الناس اللي صنع هذا الجهاز مات منتحرا فالسعادة الحقيقية لطاعة الله قال اخبرني ابن مرجانة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل الله - [00:20:02](#)

تعالى في السماء الدنيا لشطر الليل او ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجب له؟ او يسألني فاعطيه ثم يقول من يقرض غير عديم ولا ظلم. فربنا جل جلاله خزائنه لا تنفذ. انظروا كم انفق منذ خلق السماوات والارض - [00:20:28](#)

وانت حينما تقدم لنفسك باعتبار القرن لان انت لما تطرد انسان سيعيده فربنا جل جلاله يعيده لك اضعافا. فباعتبار ان اجر العمل وثواب العمل يؤول الى الانسان هذا سمي بالقصر فربنا عنده - [00:20:52](#)

ولكن يحصي هذه الاعمال لعباده كما سيأتينا في صحيح مسلم يا عبادي انما هي اعمالكم احصيتها لكم وهذا نرحب بان الله يعطينا

فاذا انفقنا اجرنا على هذا الشيء ولا ظنون فربنا جل جلاله ليس ظالما ولا ظلوما يعني لا يفهم هنا - [00:21:12](#)

ولوم انه قد يكون ظالما. فربنا لا يظلم ولا يظلم. لكن جيء يعني ظلوم باعتبار ان عليم وظلم قال مسلم ابن مرجانة وسعيد ابن عبد الله ومرجانة امه فاهل الحديث يبينون بعض الالفاظ التي تأتي نادرة. شف الان لما بين لما يأتينا في موطن اخر لن يبينه لانه قد سبق له بيانه - [00:21:34](#)

وهذا منهج ينتفع منه ابو داوود لم يقل وما سكت عنه فهو صالح يعني لما يمر عندنا انه ضعيف. ويمر بعشر احاديث ما يبينها. مو

معناه ان هذا الحديث قوي. باعتبار نهضة سبق وكلامه عليه - [00:22:00](#)

وهنا نقول بان سكوت ابي داوود لا ينتفع منه كل احد وحدثنا هارون بن سعيد الايدي قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني سليمان ابن

بلال عن سعد ابن سعيد بهذا الاسناد وزاد - [00:22:14](#)

ثم يبسط يديه تبارك وتعالى يقول من يقرض غير عدو ولا ظلوم فربنا جل جلاله بيده الخزائن بيده كل شيء ويبسط ويقبض وحتى

قبضه رحمة من عندنا حتى نلتجى اليه - [00:22:33](#)

ولكن تسأل الله سبحانه وتعالى تظن انه لم يستجب لك ولكن الله كم من مر اعطاك من غير ان تسأله وهو ما منعك الا ليرفك

وليعطيك اعظم مما منعك فالانسان يعيش هكذا يربط قلبه مع ربه سبحانه وتعالى - [00:22:54](#)

حدثنا عثمان وابو بكر ابن ابي شيبه واسحاق ابن ابراهيم الحنظلي واللفظ لابني ابي شيبه قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا

جرير عن منصور عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم يرويه عن ابي سعيد وابي هريرة - [00:23:14](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر

للانسان عليه ان لا ينسى الذنوب - [00:23:36](#)

لاجل ان يخضع الى الله ولاجل ان يعمل عمل صالح. ولاجل ان يطلب المغفرة من الله. ان الله يمحو ذنبه وان يكفيه شر هذا الذنب لان

هذه الذنوب جراح انا سبحان الله - [00:23:51](#)

رأيت في المنام في هذه الليلة عن احد اصولي لانه تجرى له عملية جراحية من غير تخدير ايه والذي يجرى العمليات يعني نساء وانا

هذا احد افكر فيه احيانا يعني ادعو له وافكر بيوم القيامة لنفسي ولمن حولي من اهلي واقاربي - [00:24:04](#)

ودخول الفروع فلما استيقظت مرعوب جدا ففسرتها بانه يعني هذه الذي يرتكب معصية كالذي يضر نفسه كالذي يعمل عملية جراحية

من غير لما الانسان يعرف فكتابك مباشرة على الحساب مثل المتلبس بالمعصية عملية جراحية من غير تخدير - [00:24:31](#)

يفحذر المعاصي فانها جراح غائرة. نسأل الله العافية وهنا لما ربنا يقول هل من مستغفر لا بد ان ندرك غار الذنب وانه شديد جدا

بحيث ربنا جل جلاله يعني ينجو بعباده ان يستغفروه - [00:24:53](#)

هل من تائب الانسان يتوب والانسان ينبغي ان يتوب كل يوم ينبغي على الانسان ان يتوب كل يوم من الذنوب هل من الانسان يسأل

الله خيري الدنيا والاخرة ويجعل حتى اذا طلب في الدنيا يسأل الله سبحانه وتعالى خيرا في الدنيا لاجل ان يقربه الى الله والدار

الآخرة - [00:25:12](#)

هل من داع ان الانسان يدعو ربه من الدعاء فيه الايمان بالله تعالى وفيها ان الله سبحانه وتعالى يسمح وان الله سبحانه وتعالى

يستجيب فيعطي فهو عبادة عبادة عظيمة حتى ينفجر الفجر وهذا الليل اية من آيات الله وهذا النهار هو اية من آيات الله تعالى -

[00:25:36](#)

ولما كان ابنتين فيجب على المرء ان يجعلهما دعائين. يعبى بهما الحسنات وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر او اراد

شكورا. فالانسان يتذكر والانسان يفكر بمسألة شكر المنعم سبحانه وتعالى - [00:25:58](#)

وحدثنا محمد ابن المثنى وابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق بهذا الاسناد. غير ان حديث منصور

اتم واكثر في بين الامام مسلم فرق الروايات - [00:26:17](#)

باب الترغيب في قيام رمضان وهو التراويح والانسان مأمور ان يدعو فيه كل ليلة مأمور الانسان ان يدعو في اخر الليل مأمور

الانسان بالقيام وهذه كلها مواسم يذهب موسم يأتيك موسما اخر الان في رجب ورجب ربنا قال فلا تظلموا فيهن انفسكم -

[00:26:36](#)

بعض اهل التفسير لما شرحهم قال لا تظلموهم انفسكم بهذه الاشهر للتفريط في الاعمال الصالحة وهذا يشمل انه الانسان لا يظلم

نفسه مبلغ الارتفاع بالمعاصر بعدها يأتي شعبان الناس تستعد به للذهاب الى العمرة - [00:26:59](#)

بعدها رمضان صياما وقيام بعده من شوال وبعدها تأتيك ايضا يعني ذي القعدة ثم ذي الحجة ثم محرم فتجدها مواسم ربنا قد جعل

هذه الحياة مواسم للخير لاننا خلقنا لاجل ان نتعلم - [00:27:17](#)

ولاجل ان نعمل ايستطيع الشيخ ابو حمزة حفظه الله ان يحلل قولي هذا حينما قلت لاجل ان نتعلم ونعمل ويستدل على هذا من

كتاب الله تعالى والله انا معدي هالدلالات منها في سورة العصر - [00:27:33](#)

والعقل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات ثمرة العلم هي العمل والدعوة الى الله جيد فهذا ممتاز لكن ليست نص

صريح اننا وجدنا واوجدنا لاجل العلم مثل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. عينا - [00:27:53](#)

وتكون قبل يعني لا نستطيع انهم يلا حتى نعمل يعني يكون فيها نص صريح في هذا ليس اشارة هيا يا شيخ اقبل تعلموا ان الاية

الثانية عشرة وشبه السن اثني عشرة شهرا - [00:28:14](#)

في الاية الثانية عشر من سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سماوات ومن ارض مثلن ينزل الامر بينهن. لماذا؟ لتعلموا بالامتحان ده

سؤال اردنا الايتين فاللي يجيب فقط بالاية الثانية نعطيه خمسين بالمئة. واذا ياخذ ليأتي بالاييتين في امرتين - [00:28:39](#)

الله ايش تسمع كان معنا الله اشتراه اتفقنا؟ شنو الجواب؟ اجب انت وذاك هذا من اوجب الواجبات علينا نحن والذين نعيش هنا ان

نتعلم لغتهم وان نعلمهم فربنا سيسألنا وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه - [00:29:04](#)

ليبين لهم وذاك الذي لا يبين نعوذ بالله ربما دخل في من قد ظل يأذن بالله فيجب ان نتعلم ونعلم اين وصلنا الحديث؟ نعم. حدثنا

يحيى ابن يحيى قال قرأت على ما لك - [00:29:27](#)

يا شيخة ابو احمد من يحيى ابن يحيى هذا لما كنت في العراق كان بعض الطلاب يهربون من درسي لانني اسألهم اثناء الدرس. آآ

الليثي يورك لم يروي احد عن اصحابه الكتب الفتنة عن يحيى ابن يحيى - [00:29:45](#)

قالوا عنه ريحانة اني سابر وعالمها ومفتيها قال قرأت على مالك عن ابن شهاب جيد احد الاخوة يوم امس سأل على في الدرس على

تويتر يقول انت تقول بانهم كانوا يقرأون على مالك. يعني كيف يعلمون ان مالك قد سمعه؟ هؤلاء الشيوخ الامام مالك روى عن

شيوخهم. معروف - [00:30:06](#)

وفي روايته عن شيخنا الان هو يرضى عن ابن الشى هذا سماع مالك من ابن شهاب محروف وسماع من نافع معروف وهكذا ولما

يروي شيه بلاغ البلاغات معروفة خمسا وستون حديثا بلاغا نقول بلغني عن ابي هريرة بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم هذه

البلاغات معروفة وقد وصلها ابن عبد البر - [00:30:33](#)

وبقيت ستة وصلها ابن الصلاح فهذا الجواب ثلاثين اسئلة على تبعتها نجيب عليها لاسعاف. فاحلت الجواب الهنا يقول قرأت على مالك

عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:30:52](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسابا اي مؤمنا بالله سبحانه وتعالى. احتساب اي محتسب الاجر وهذا باب من اعظم ابواب الحسنات يعني

انت بقى لما جئت الى الدرس تحتسب هذه الخطى - [00:31:13](#)

وتحتسب هذا الوقت وتحدث ان نتجاس في عبادة وتحتسب انك لن تتفقدنا وتحتسب انك تكفر عددنا وهكذا وتحتسب الوصية

والامور وتحتسب انك تعلم الاخرين. فالانسان عليه ان يعظم الاحتساب في امر يعني يجعله في حسابه - [00:31:28](#)

غفر له ما تقدم من ذنبه. اذا قيام رمضان سبب من اسباب مغفرة الذنوب. والاحتساب هو سر العبودية الاحتساب هو سر العبودية هذا

عنوان محاضرة للشيخ عبد العزيز الفوزان بعنوان سر العبودية ومحاضرة اخرى بعنوان فقه الاحتساب - [00:31:50](#)

هاتان المحاضرتان لما كنت في العراق وكانت لدي كمبيوتر انا كنت دائما اسمعها منذ سنوات لم اسمعها وهذا ايضا من الابتلاء ان

الانسان ينشغل بالتدريس ويحوته الطلب ينبغي على الانسان ان يوازن ويقارن نسال الله ان يتوب علينا - [00:32:10](#)
او فيها وما تأخرت لا يصح شيء وما تأخر من خصائصه صلى الله عليه وسلم حتى الانبياء لما ذكروه ذكروا هذه الخبيصة له. نعم
بسم الله طبعاً في مسند الامام احمد جاء في بعض الروايات لكنها لا تصح من حيث يعني لا تصح من حيث - [00:32:31](#)
وجودها في النسخة وهذا باب حقيقة باب التحقيق باب عظيم جدا وباب خطير جدا وقد اشتهر به اناس ليس من اهل الديانة ومن
اورع الناس واحسن الناس في هذا الشيخ علي ابن محمد العمران - [00:32:53](#)
هذا رجل اعرفه منذ سنين اعرفه بكتبه واعرفه بشخصه واعرفه بعمله علي ابن محمد العمراني يعمل في دار عالم الفوائد اصدر ثلاثة
كتب في مصاحف كتاب المشوق واصدر ثلاثة كتب جديدة - [00:33:15](#)
والعذر الذي انا وضعت منه قبل قليل وجئت هو منهم وصار ينفذ منذ عام انا اضع منه. فلعله يعني يحضر لي واحدة وهذا الرجل ثقة
ما شاء الله وقد ايش قلت قد اشتهر بالتحقيق اناس قد اتخذوا هذا الامر لاجل ان يأكلوا - [00:33:35](#)
الدنيا بالدين فهذا المسكين الذي يجعل عمل الاخر لاجل الدنيا ومن جميل ما عند قراء الشام مما يقرأ عليهم احد يقول لهم لا تأكلوا
الدنيا بالدين وحدثنا عبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق شوف الان مسلم والبخاري يروي المصنف عبد الرزاق عن عدة من المشايخ
- [00:33:57](#)
قال اخبرنا معمر عن الزخريين عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرغب في قيام رمضان من غير
ان يأمرهم فيه بعتيها يعني يرغبهم ولا يجعله واجبا عليهم. بل خشي ان يكتب عليهم - [00:34:24](#)
لما خرج ايام ثم ترك هذا الشيء ولذا لما زالت هذه العلة عمر جمعهم على ابي ابن كعب جمعهم على اقرء الناس وكان عمر هو الخليفة
وهو الاحق الامامة. لكن جمعهم باعتبار - [00:34:48](#)
بعظيم مسألة القراءة وهنا لما رجعنا لافقحم الاقرأ ام الاحفظ؟ نرجع الى الاقرأ فيقول من قام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم
من ذنبه. هذا حتى توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر على ذلك اي لم ينسخ هذا الامر - [00:35:03](#)
ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرنا من خلافة عمر على ذلك في خلاف المتصديق ما ما جمع الناس لانه خلاف الصديق
خلافة ليست طويلة وهذه الخلافة اليسيرة ايضا شغل فيها الخليفة والصحابة بحروب الردة - [00:35:25](#)
وايضا هو ما قصر ابدأ في يعني وصية النبي صلى الله عليه وسلم حينما بعث جيش اسامة ابن زيد وهي الغزوة الميمونة وحدثني
زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي - [00:35:46](#)
عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام
رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:36:03](#)
ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه. هذا تخصيص بعد تعميمه وليلة القدر ليلة عظيمة وقد شرفت بالقرآن وقد
شرفنا الله تعالى بالقرآن في ليلة القدر وفي غيرها. فعلى المسلم ان - [00:36:20](#)
لا يقصر في ورده ابدأ. وان يجعل اكبر همهم قراءة القرآن وفهم القرآن وتعليم القرآن وفهم القرآن ثم العمل بهذا الفهم يعني تدبر وعمل
مثل هذا الكتاب رأيت الكتاب القرآن تدبره عمل ام لا - [00:36:38](#)
ما يصحش يا ابني رأيتك انت ام لا وانت يا محمد هذا من احسن ما يعني مثل ما عدنا المختصر في التفسير ممتاز القرآن تدبر وعمل
جدا ممتاز آآ الاجزاء الاختيار - [00:36:56](#)
ليه هذا ممتاز جدا ينال بالدقة والصحة والقوة وجاهز للتعليم فيه سؤال وجواب وتجد الجواب هنا فيعني ما شاء الله عمل من اجود
الاعمال واحسنها جزاهم الله خيرا جزاء الذين يقومون على خدمة كتاب الله تعالى - [00:37:31](#)
وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثنا ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا
هريرة حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:37:54](#)
ومن قام ليلة القدر ايماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه حدثني محمد ابن رافع قال حدثنا شباب قال حدثني وارقاء عن ابي الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:15](#)

قال من يقيم ليلة القدر فيوافقها وراه قال ايماناً واحتساباً غفر له فاذا الانسان عليه ان يستغل كل الفرق لا سيما ليلة القدر فيها مهدية عظيمة جدا وهو مضاعفة للعمل ثم انظر اليها في رمضان وهي في العشر الاواخر - [00:38:32](#)

ولو عن ما هي في اخر العشر الاواخر لان الانسان يوم بعد يوم صار عنده كسل وسنديه الخمول فانظر الى مقصد الشرح في جعلها في هذا الوقت لاجل ان الانسان - [00:38:55](#)

يعني يراقب نفسه دائما حتى يأتريها على الحق اطراف ثم لما يجد نفسه كلما وضع نفسه منهج ثم انفتت كلما بان عليه ان لا يمل ولا يكل وهذه هي المجاهدة - [00:39:09](#)

والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. والمقصود الاية التاسعة والسنين العنكبوت هي مجاهدة النفس والهوى والمجاهدة في طاعة الله تعالى لا الجهاد في سبيل الله لانها قد نزلت في مكة هي تشمل الجهاد في سبيل الله - [00:39:24](#)

ولكن ايضا حتى نعلم ان المقصود الاكبر هو ان الانسان يجاهد نفسه وهواه ويقرها على الحق ويترقى في التوبة والعبودية هذا عالم يراقص من البياتي الف كتاب اسمه الترقى في التوبة والعبودية - [00:39:39](#)

منذر لديهم يعني هو على طريقة اعمال القلوب. وجعله هكذا وصدت قبل اشهر كتاب حياة الطبيب للدكتور خالد السبت ايضا الكتب المهمة جدا في هذا وتفاجأت اول حديث ذكره حديث طويل حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص اني تلاحت مع ابي - [00:39:55](#) وددت انه لو لم يذكره يعني الان ما يعني لا توجد فسحة للانسان ان يستدل بغير الصحيح ينبغي على الانسان ان يأخذ بالصحيح فقط حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت على مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة - [00:40:15](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابضة اي الليلة التي تقابلها اي بعدها فكثرت الناس فيدل على حرص الصحابة على عدم التفريط بخلافنا نحن الان - [00:40:36](#)

الان المساجد تبدأ كثيرة ثم تبدأ تقل نسأل الله العافية والرحمة ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما اصبح قال - [00:40:53](#)

قد رأيت الذي صنعتتم فلم يمنعي من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم وحدثني حرملة ابن يحيى قال اخبرنا عليكم السلام ورحمة الله. اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس - [00:41:07](#)

ابن الشهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير شوف هذا السند اوله مصري ووسطه الشامي واخره مدني وهكذا الانسان يسعى لان يبث العلم في كل مكان ولا سيما نحن الان توفرت لنا ما لم يتوفر لسلفنا الصالح - [00:41:29](#)

فعلينا ان نستغل الفرص وهم لم يقصروا في بشر حتى وصل الى فم يقرأ الان في حسناته هرمل وفي حسناته ابن وهب وفي حسنات يونس وفي حسنات ابن وهب وفي حسناته عائشة رحم الله - [00:41:53](#)

فيسعى الانسان يسعى الانسان مثلهم بوسائلهم اليسيرة اوصلوه لنا فنحن بالوسائل هذه ينبغي ان نجد في بث العلم اكثر ما نستطيع في بذله كام يونس ابن يزيد الايدي من اهل الشام وابن شهاب من اهل الشام خلاف ما من اهل الشام - [00:42:09](#)

فاروى مدني والسيدة عائشة كان في المدينة قال اخبرني عروة ابن الزبير ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلاته فاصبح الناس يتحدثون بذلك - [00:42:35](#)

فاجتمع اكثر منهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة الثانية فصلوا بصلاتهم فاصبح الناس يذكرون ذلك فكثرت اهل المسجد من الليلة ثلثا فخرج فصلى بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن اهله فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:42:55](#)

فطلق رجال منهم يقولون الصلاة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم شوف هنا لم يخرج اليهم بالصلاة رحمة بهم وانظر الى رحمته صلى الله عليه وسلم بالناس حتى في العبادة - [00:43:22](#)

حتى خرج لصلاة الفجر حتى بمعنى الى ان وهذي حتى التي قيل فيها حتى حسحت قلوب الناس الكافي قلت سوف اموت في قلبي

شيئا من حتى وهذا من جمال هذه اللغة - 00:43:38

الجريمة التي هي امانة في اعناقنا و صار الناس يضيعونها فلما قضى الفجر اقبل على الناس ثم تشهد فقال اما بعد فانه لم يخفى علي شأنكم الليلة. وهذا انتبهوا هنا فانه لم يخفى علي شيء في الليلة - 00:43:54

على ان الانسان عليه ان يكون مبادئا لاخوانه لا ان يحمل اخوانه يا من يعيش مع الاخرين لا انه يهدمهم ولا يسأل عنهم ولا يلتفت اليهم او لا يرد اليهم - 00:44:15

واذا اصابه ظرف يقول اعتذر عن الاتصال الانشغالي بشهر صحيح البخاري مثلا كما فعلت انا لان الان عندي خطة ننهي شرحي

لصحيح البخاري المكتوب في شوال باذن الله تعالى فاعتذرت عن الاجابة - 00:44:29

ولكني خشيت ان تفرض عليكم صلاة الليل فتعجزوا عنها فهذا من رحمته صلى الله عليه وسلم بهذه الامة واذا كان هكذا فمن الاقتداء به ان نكون رحماء فيما بيننا باب الندب الاكيد الى قيام ليلة القدر. وبيان دليل قال انها ليلة سبع وعشرين. هي فيها اقوال عديدة -

00:44:48

ولكن الاكثر والاكتر انها ليلة سبع وعشرين حدثنا محمد بن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الازاعي قال حدثني

عبدا عن زر قال سمعت ابي ابن كعب يقول - 00:45:15

وقيل له ان عبد الله ابن مسعود يقول من قام السنة اصاب ليلة القدر. فقال ابي والله الذي لا اله الا هو انها لفي رمضان يحلف ما

يستثني ما قالت هي في رمضان ان شاء الله - 00:45:35

يعني حذف جازما انها في رمضان ووالله اني لاعلم اي ليلة هي ثم بينها اتى بالمجمل ثم اتى بالمفصل لاجل ان يجعل القارئ في

اهتمام معك اهتمام هي الليلة التي امرنا رسول الله - 00:45:56

هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها وهي ليلة صبيحة سبع وعشرين بينها ثم اخبر ان البيان هذا من عند

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:17

وامارتها ان تطلع الشمس في طبيعة يومها بيضاء لا شعاع لها طبعها الناس لما يسألوننا في رمضان عن هذه العلامات بعد الليلة لا نخبر

الناس بها ونأمر الناس بالاجتهاد وان لا يفرطوا فيها - 00:46:33

لانه من مقصد الشارع في ابحت عن العشرة الاواخر والوتر في العشر الاواخر من اجل ان يبقى الانسان هكذا لاجل ان يعول الانسان

نفسه على عدم التفریط في الاعمال الصالحة - 00:46:49

شخص اخر قال له باعتبار انها بين الصحابة نظرة ما الذي قال له؟ هو ما يضر بالابهام لا يضر الصحابة هو الحديث هنا كله لابي هذا

كلام ابي يعني قيل له بان ابن مسعود يقول نعم - 00:47:03

هم اي نعم فهنا هذا لا يبغى حتى ولو كان تابعي لا يظر هذا قيل لي عن فلان لعل هذا الذي قيل له هو اقرت يعني ما طلب من قال له

من قال كذا اخذ شيء - 00:47:29

يعني اقر هذا الشيء تنقلها ثابت عن ابن مسعود حدثنا محمد ابن المثني قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شؤمة قال سمعت

عبدك ابن ابي لبابة يحدث عن زر ابن حبيش - 00:47:45

عن ابي بن كعب قال قال ابي في ليلة الغدر والله اني لاعلمها واكثر علمي هي الليلة التي امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها

هي ليلة سبع وعشرين - 00:48:04

وانما شك شعبة في هذا الحرف وهذا من ورعه وقد تقول مرت لدينا احاديث عديدة يقول لك لا يضر لكثرة ما هو اولا من شكتي فهو

امير المؤمنين في الحديث كما وصفه - 00:48:22

طفيان الثوري هي الليلة التي امرنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وحدثني بها صاحب لي عنهم يعني احيانا لما يجلس

ويسمع من درس ويكتب يفوته بعض الشيء - 00:48:36

فيستثبت من صاحبه وحدثني عبيد الله ابن معاذ قال حدثني اجده معاذ بن معاذ العنبري قال حدثنا تعمي بهذا الاسناد نحوها اي

نحوه من حيث المتن. ولم يذكر انما شك شعبة وما بعده - [00:48:53](#)

ان لم يترك هذه الزيادة في الصدر الاخير من المتن بعض الدعاة في صلاة الليل وقيامه اي ان الانسان يدعو ولا في الصلاة هي فيها دعاء العبادة وفيها دعاء الوسيلة او دعاء العمل باعتبار ان اي عمل يعمله الانسان - [00:49:14](#)

فهو طلب الوسيلة من الله تعالى وطلب القربى وطلب الاستجابة هو ان الله يقبل هذا العمل وان الله يدفع عن الانسان وان الله يكرم الانسان من فضله وذلك الصلاة من ميزتها ان فيها الدعاء وفيها دعاء الوسيلة ايضا من دعاء العمل - [00:49:36](#)

صديقي يعمل ايه؟ ايضا ان الانسان يدعو ومما شرع في قيام الليل ان الانسان يدعو ربه هو عبادة فيه دعاء الوسيلة فيه دعاء الطلب حدثني عبد الله بن هاشم ابن حيان العبدي. قال حدثنا عبد الرحمن يعني ابن مهدي - [00:49:55](#)

قال حدثنا سفيان عن سلمة ابن كهيل عن كريب عن ابن عباس قال بت ليلة عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فاتى حاجته ثم غسل وجهه ويديه - [00:50:19](#)

ثم نام ثم قام فاتى القرية فاطلق شناقها ثم توضع وضوءا بين الوضوءين. ولم يكثر فاحيانا النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ ثلاثا واحيانا مرتين واحيانا مرة واحدة واحيانا يجمع بين المرتين والثلاث بعد ما ذهب - [00:50:36](#)

وغالب ما يكون في قيام الليل انه يتوسط في الوضوء وقد ابلغ باعتبار قد ابلغ الاعضاء واتى بالممسوح الممسوح بالمقصود مقتولا. ثم قام فصلى فقمتم فتمطيت كراهية ان يرى ان - [00:50:55](#)

اني كنت انتبه له يعني اراد انه يظهر انه كان نائما لم يكن مستيقظا هو كان يذهب لاجل ان ينتفع من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من فضانة امه - [00:51:10](#)

لبابة بنت الحار حينما كانت تودعه في بيت اختها ميمونة لاجل ان ينتفع من العلم ويحصل له الدعاء وقد حصل له الدعاء وانتفع من بركة الدعاء فصار اعظم مفسرا في هذه الامة - [00:51:28](#)

فتوضأت ثم قام فصلى فقمتم عن يساره وهو كان صغيرا كان له من العمر ثمان سنوات وبقي اربع سنوات يتناوب او مبين في بيت خالقه فقمتم عن يساره فاخذ بيدي فادارني عن يميني وذلك المصلي يعمل بعض الحركات يحق له - [00:51:46](#)

ولا سيما اذا كانت لاصلاح حال الصلاة فاجابه قول فتات صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل ثلاث عشرة يعني اكمل ثلاث عشر ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ - [00:52:07](#)

ان ندخل هو بما يسمى لدينا بالشخير وكان اذا نام نفخ فهذا وارد حتى لا نعيب على احد اذا حصل منه هكذا ولا سيما اذا يصاب بالتعب والارق او الزكام يكون منه هكذا - [00:52:24](#)

وفي هذا تنبيه تنبيه من الله تعالى لعبد ان العبد ضعيف مهما كان قويا امرا نايا فهو ضعيف يقهره النوم فاتاه بلال فاذنه بالصلاة اي اعلنه بالصلاة. فقام فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا - [00:52:41](#)

وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا وعظم لي نورا. اذا دعا بهذه الادعية ان الله سبحانه وتعالى ينظر له جميع اعماله. هذه الاسهاب وفيه - [00:53:04](#)

لكن فيه تذلل للواحد القهار سبحانه وتعالى فاستحب الاسهال والاطناب في هذا اذا هذا دعاء في الليل حينما يستيقظ الانسان لاجل الصلاة والعبادة وهذي افكار متنوعة حتى ان بعضهم قد جمعها سماه - [00:53:25](#)

اذكار النوم وتسمح ان نجمع فيها اربعين حديثا في الاربعين الليلية الله يحفظه فتأتي بحيث بعد قيام الليل تأتي بالارشاق تأتي الايات تأتي عند النوم تأتي بها قال تريب وسبعا في التابوت - [00:53:44](#)

فلقيت بعض ولد عباس فحدثني بهن فذكر عصبه ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين يعني انسان يتعبد الله بجميع شعره بالعصا كريات الدم البيوت كريات الدم الحمر بالخلايا كم عدد الخلايا يقولون - [00:54:05](#)

في الانسان وهكذا فاذا الانسان حتى كلها يجعلها خاضعا لله لما الانسان يستذكر هذا في قلبه يؤجر على عددها. وربنا واسع عليم اينما تولوا فثم وجه الله ان الله واسع عليم. فربنا واسع - [00:54:25](#)

يعني يسع عباده بفضلله ورحمته. وعليم بنياتهم وبقوالهم وبافعالهم ويعطي العطاء وربنا جل جلاله لا يكرهه احد في عطاء يعطيه
ابد هذا الحديث فقام فصلى ولم يتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم من خصائصه كان اذا نام - [00:54:47](#)
حتى لو نفخ لما تقدم قال ان عيني تنامان ولا ينام قلبي هذا في الاصل ويوجد نادرا انه قد ينام قلبه معه كما حصل في تلك الليلة
فتوقفوا قيم باذن الله ونستأن بعد عشرة دقائق هذا وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:55:11](#)
وسبعا في الداود عشرين وسبعا ستة ايقونة سبعا في التابوت يعني سبعة في قلبي نسيته نعم فاصبح جسم الانسان مثل الثابت -
[00:55:35](#)